



مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة

<https://mjss.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjss/index>



تأثير استراتيجية (فيجوتسي) للنمو المعرفي في تعلم المهارات الدفاعية بسلاح الشيش للطلاب

عبد الحسن رحيمة مشكور

جمهورية العراق / وزارة التربية / المديرية العامة ل التربية محافظة البصرة

تاريخ الاستلام: 2024/9/9

تاريخ القبول: 2024/10/12

تاريخ النشر: 2025 / 1 / 1



Creative Commons Attribution 4.0 International License

هذا العمل مرخص من قبل

ملخص البحث

تأتي أهمية البحث في رفع مستوى تعلم المهارات الدفاعية الخاصة بالمبازرة وبيان دور استراتيجية فيجوتسي للنمو المعرفي والارتفاع بمستوى الطالب في الأداء الدفاعي بسلاح الشيش وبذلك نساهم في الارتفاع بعلية المبارزة. وكانت مشكلة البحث : ان اعتماد الاستراتيجيات التعليمية الصحيحة والتي تهتم بالجانب المعرفي سوف نعزز من رفع مستوى الاداء المهاري لاي لعبة رياضية ومنها لعبة المبارزة ، التي تعد فيها المهارات الدفاعية احدى المتطلبات الضرورية للعبة ومن هنا جاء الاستعانة بالاستراتيجية الصحيحة مثل استراتيجية فيجوتسي للنمو المعرفي. وكانت اهم اهداف البحث: التعرف على تأثير استراتيجية (فيجوتسي) للنمو المعرفي في تعلم المهارات الدفاعية بسلاح الشيش للطلاب. وتم استخدام المنهج التجريبية اما عينة البحث كانت طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وبعد تطبيق التقييم والتعليم المستخدم تم التوصل الى اهم الاستنتاجات : استراتيجية (فيجوتسي) للنمو المعرفي حققت الاهداف التعليمية المطلوبة في تعلم المهارات الدفاعية بسلاح الشيش للطلاب . بينما كانت اهم التوصيات : اعتماد استراتيجية (فيجوتسي) للنمو المعرفي لأنها حققت الاهداف التعليمية المطلوبة في تعلم المهارات الدفاعية بسلاح الشيش للطلاب.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية (فيجوتسي) ، النمو المعرفي ، المهارات الدفاعية ، سلاح الشيش.

The Effect of Vygotsky's Strategy for Cognitive Development in Learning Defensive Skills with Foil for Students

Abdul Hassan Rahima Mashkoor

Abstract:

The importance of the research lies in raising the level of learning basic defensive skills in fencing and clarifying the role of Vygotsky's strategy for cognitive development and raising the level of students in defensive performance with foil, thus contributing to raising the level

of fencing. The research problem is that adopting the correct educational strategies that focus on the cognitive aspect will enhance the level of skill performance for any sport, including fencing, in which basic defensive skills are one of the necessary requirements of the game. Hence, the use of the correct strategy such as Vygotsky's strategy for cognitive development. The most important objective of the research is that identifying the effect of Vygotsky's strategy for cognitive development in learning defensive skills with foil for students. The experimental approach was used. The research sample was third-year students, College of Physical Education and Sports Sciences. After applying the evaluation and teaching methods, the most important conclusions were reached is as the following: Vygotsky's strategy for cognitive development achieved the required educational goals in learning defensive skills with foil for students. While the most important recommendations were: Adopting Vygotsky's strategy for cognitive development because it achieved the required educational goals in learning defensive skills with foil for students.

Keywords: Vygotsky's strategy, cognitive development, defensive skills, foil.

1- التعرف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

ال التربية والتعليم هم اساس بناء المجتمع وازدهاره كونه يهتم ببناء الانسان علميا وتربيويا وطوال فترات تعليميه الدراسي ابتدأ من رياض الاطفال وحتى المستوى التعليمي الاكاديمي المتقدم ، اذ يتم تزويد المتعلم بمختلف العلوم النظرية والفكيرية والتطبيقية لغرض بناء الفكر والمعرفة لديه ويكون فعالا في المجتمع ضمن تخصصه الذي تعلمته.

و تعد التربية البدنية وعلوم الرياضة احدى المؤسسات التعليمية التربوية التي تعمل على بناء المتعلم من الناحية الرياضية ويكون قادر على الاداء لمختلف الفعاليات الرياضية لكي يحقق المستوى الاداء الفعلي والممارسة الصحيحة للعبة وتحقيق الانجازات .

ولهذا تم وضع العديد من الاستراتيجيات التعليمية المهمة في رفع المستوى المعرفي للمتعلم وخاصة في المجال الرياضي ومنها استراتيجية (فيجوتسي) التي يراها كل من (حسن زيتون ، كمال زيتون ، 2003) " هي عملية ديناميكية تتم بين المعلم والمتعلم ويكرز المعلم فيها على ابرز المهارات والقدرات " (حسن ، كمال ، 2003:137).

ان المستوى المعرفي ضروري ومهم في تعليم المبادئ الاساسية لأي لعبة كون يساعد على المعرفة الحقيقة للعبة والاداء المهاري الصعب من خلال استخدام التفكير المنطقي اذا يرى (فيصل يونس

(1997) " التفكير فوق المعرفي يتضمن جانبيا اولهما الوعي المعرفي والثاني تنظيم هذه المعرفة " (فيصل ، 1997 : 13).

ومن ذلك نستدل ان هذه الاستراتيجية مهمة واساسية وقد استخدمت في دراسة سابقة على لعبة المبارزة في دراسة الماجستير للباحث (سجاد علي حسين ، 2021) والتي اهتمت بالجانب المهاري الهجومي للناشئين والتي اظهرت نجاحها في الاداء الهجومي غير انها استخدم احد استراتيجيات فيجوتسكي والتي تتعامل مع التعلم التوليدي وليس المعرفي كما في هذه الدراسات التي اختلف ايضا في الجانب المهاري الدفاعي وليس الهجومي (سجاد ، 2020 : 30).

اما في دراسة (لمياء عبد الامير علوش ، 2020) والتي بيت دور استراتيجية فيجوتسكي ودورها في تعلم المهارات الاساسية بالتنس الارضي وهذا حق لها اهمية الاهتمام بهذه الدراسة واستخدامها في هذا البحث لتعلم المهارات الدفاعية بالمبازرة للطلاب (لمياء ، 2020: 31).

ومن تأتي اهمية البحث في رفع مستوى تعلم المهارات الدفاعية الخاصة بالمبازرة وبيان دور استراتيجية فيجوتسكي للنمو المعرفي والارتقاء بمستوى الطالب في الاداء الدفاعي بسلاح الشيش وبذلك نساهم في الارتقاء بعلية المبارزة.

2-1 مشكلة البحث :

اعتماد الاستراتيجيات التعليمية الصحيحة والتي تهتم بالجانب المعرفي سوف نعزز من رفع مستوى الاداء المهاري لأي لعبة رياضية ومنها لعبه المبارزة ، التي تعد فيها المهارات الدفاعية احدى المتطلبات الضرورية للعبة ومن هنا جاء الاستعانة بالاستراتيجية الصحيحة مثل استراتيجية فيجوتسكي للنمو المعرفي .

ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة بالتعليم ولعبة المبارزة لاحظ إن مستوى التعلم في بعض المهارات الدفاعية لا ترقى لمستوى الطموح والتي يراها الباحث بسبب الاستعانة بالاستراتيجيات التي ربما لا تتفاعل مع الجانب المعرفي ورفع مستوى التفكير وخصوصا في المهارات الدفاعية للتخلص من الحالات الهجومية للمنافس وهذا ما تطلب من الباحث استخدام استراتيجية فيجوتسكي لرفع مستوى تعلم المهارات الدفاعية بالمبازرة للطلاب.

2-1 أهداف البحث:

1- التعرف على تأثير استراتيجية (فيجوتسكي) للنمو المعرفي في تعلم المهارات الدفاعية بسلاح الشيش لعينة البحث.

2- التعرف على الفروقات بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم المهارات الدفاعية بسلاح الشيش لعينة البحث.

3- التعرف على الفروقات في نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم المهارات الدافعية بسلاح الشيش للطلاب.

3-1 فروض البحث :

1- وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية والمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم المهارات الدافعية بسلاح الشيش لعينة البحث.

2- وجود فروق معنوية في نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في تعلم المهارات الدافعية بسلاح الشيش للطلاب.

4-1 مجالات البحث :

- المجال البشري : طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة البصرة.

- المجال المكاني : قاعة الممارزة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة البصرة

- المجال الزمني : المدة من 2024/4/12 ولغاية 2024/4/2

2-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو الأسلوب المجموعات المتكافئة (الضابطة والتجريبية) لملازمة في حل مشكلة البحث وتحقيق أهدافه ، إذ يرى حيدر عبد الرزاق كاظم (2015) "التجريب يبحث عن السبب وعن كيفية حدوثه، ويتناول الباحث متغيرات الظاهرة بالدراسة ،ويحدث في بعضها تغييرا مقصودا ويضبط ويتحكم في بعض المتغيرات الأخرى ذات العلاقة، ليتوصل تأثير ذلك على متغير تابع أو أكثر، بمعنى آخر التوصل إلى العلاقات السببية بين كل من المتغير المستقل والمتغير التابع" (حيدر ، 2015 :82).

2-3 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث طلبة المرحلة الثالثة طلاب وبالغ عددهم (200) طالب وتم اختيارهم بالطريقة العمدية.

وتم اختيار عينة البحث من مجتمع البحث وبالغ عددهم (20) طالب من شعبية واحدة وهم يشكلون نسبة (10 %) من المجتمع الأصلي والتي قسمت بدورها إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بالطريقة العشوائية بحيث بلغت كل مجموعة(10) طلاب وتم تجانس عينة البحث داخل كل مجموعة وتكافؤها كما في جدول (1).

جدول (1) يوضح تجانس وتكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية

مستوى الدلالة	قيمة ت المحسوبة	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			القياس والتقييم
		معامل الاختلاف	ع	س	معامل الاختلاف	ع	س	
غير معنوي	0.074	0.975	1.663	170.51	1.025	1.748	170.45	الطول/ سم
غير معنوي	0.598	1.325	0.964	72.74	1.236	0.896	72.478	الوزن/ كغم
غير معنوي	0.37	15.033	0.635	4.224	13.495	0.556	4.12	الدافع المستقيم
غير معنوي	0.045	18.049	0.733	4.061	18.417	0.745	4.045	الدافع النصف دائري
غير معنوي	0.32	18.131	0.784	4.324	13.314	0.562	4.221	الدافع الدائري
غير معنوي	0.263	22.408	0.895	3.994	16.602	0.647	3.897	الدافع المائل

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (18) ومستوى (0.05)= 1.724

3-3 وسائل جمع المعلومات:**1-3-3 وسائل جمع البيانات:**

- المصادر العربية والأجنبية.

- الملاحظة العلمية.

2-3-3 الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- ساعة إيقاف يدوية .

- ملعب مبارزه .

- أسلحة شيش عدد (20).

- شريط قياس .

- ميزان طبي.

4-3 إجراءات البحث الميدانية**3-4-3 تحديد متغيرات البحث :** تم الاعتماد على مناهج مادة المبارزة التي تدرس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة البصرة وتم اختيار المهارات الأساسية الدافعية الآتية:

1- الدافع المستقيم .

2- الدافع النصف دائري.

3- الدافع الدائري.

4- الدافع المائل.

2-4-3 تقييم الأداء الفني :

إن تقييم الأداء المهاري الهجومي للاعبين اعتمد على كيفية أداء اللاعبين لكل مهارة وتم التقييم لكل مهارة من قبل (3) ملخصين من ذوي أصحاب الاختصاص وقد تم توزيع استماره التقييم وقرص فيه أداء اللاعبين.

- مواصفات الأداء: على اللاعب أداء المهارات الدفاعية الأربع المختارة في البحث بصورة صحيحة واضحة.

التسجيل: إن كل مهارة تعطى تقييم من 10 درجات وتوزع هذه الدرجات على (انسيابية أداء المهارة وتوافقها ، التوقيت المناسب ودقة الأداء ، القسم التحضيري ، القسم الرئيسي ، القسم الختامي)

3-4-3 التجربة الاستطلاعية : أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2024/2/4 على عينة من نفس الطلاب وذلك لتقدير حمل التمارين المستخدمة وتطبيقها ومعرفة مدى صعوبتها لدى إفراد العينة والتكرارات المطلوبة والزمن المستغرق لتطبيق البرنامج.

3-5 التجربة الميدانية:

3-5-1 الاختبارات القبلية: أجريت الاختبارات القبلية بتاريخ 2024/2/11.

3-5-2 الاستراتيجية المستخدمة : قام الباحث بإعداد تمرينات تعليمية للمهارات الأساسية الدفاعية بسلاح الشيش وبرمجها داخل وحدات تعليمية ضمن دروس مادة المبارزة للطلاب ووفق استراتيجية فيجوتسكي للمعرفة والتي تتكون من سبع مراحل للمفاهيم والمعرفة هي : (عزة ، 1997: 17)

1- مرحلة التخزين (التكديس) .

2- مرحلة العقد المترابط .

3- مرحلة تكوين المجاميع .

4- مرحلة العقد المتسلسلة.

5- مرحلة العقد الانتشارية .

6- مرحلة اشباه المفاهيم .

7- مرحلة تكوين المفاهيم.

وتم تطبيق البرنامج خلال درس كامل وبأقسامه الثلاثة (انظر ملحق (1)) ولمدة ثمان أسابيع ضمن. وبدا تطبيق البرنامج بتاريخ 2024/2/12 وانتهى تطبيقه بتاريخ 2024/4/11

3-5-3 الاختبارات البعدية: أجريت الاختبارات البعدية بتاريخ 2024/4/12

6-3 الوسائل الإحصائية: استخدام نظام (spss) بالمعالجات الإحصائية وإيجاد ما يلي:

1-الوسط الحسابي 2-الانحراف المعياري 3-معامل الاختلاف 4-اختبار (t) للعينات المترابطة 5-اختبار (t) للعينات المستقلة 6-النسبة المئوية.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

جدول (2) يوضح قيم (ت) القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في التقييم المستخدم

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	الخطاء القياسي	الوسط الحسابي		التقييم المستخدم
			البعدي	القبلبي	
معنوي	2.093	0.889	5.981	4.12	الدفاع المستقيم
معنوي	2.304	0.868	6.045	4.045	الدفاع النصف الدائري
معنوي	2.534	0.746	6.112	4.221	الدفاع الدائري
معنوي	2.673	0.779	5.98	3.897	الدفاع المائل

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (9) وتحت مستوى $(0.05)=1.833$

جدول (3) يوضح قيم (ت) القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في التقييم المستخدم

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	الخطاء القياسي	الوسط الحسابي		التقييم المستخدم
			البعدي	القبلبي	
معنوي	3.815	0.869	7.54	4.224	الدفاع المستقيم
معنوي	3.845	1.114	8.345	4.061	الدفاع النصف الدائري
معنوي	3.233	1.445	8.996	4.324	الدفاع الدائري
معنوي	3.165	1.121	7.542	3.994	الدفاع المائل

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (9) وتحت مستوى $(0.05)=1.833$

جدول (4) يوضح قيم (ت) البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التقييم المستخدم

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية		التقييم المستخدم
			ع	س	
معنوي	3.592	0.967	7.54	0.874	5.981
معنوي	5.913	0.669	8.345	0.896	6.045
معنوي	8.359	0.784	8.996	0.678	6.112
معنوي	4.057	0.865	7.542	0.769	5.98

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (18) وتحت مستوى $(0.05)=1.724$

من خلال عرض الجدولين (2) و(3) والتي تبين لنا هناك فروقات بين التقييمات القبلية والبعدية في المهارات الدفاعية المستخدمة في لعبة سلاح الشيش بالمقارنة بالمجموعة الضابطة والتجريبية مما يدل على أن المجموعتين قد تعلمت المهارات الأساسية الدفاعية بسلاح الشيش مما يدل على نجاح التعليم المطبق وفق الطريقة المت庸ة والتعليم وفق استراتيجية فيجوتски وهذا يحقق التعليم الصحيح كونهما بنيت على الأسس العلمية الصحيحة اذ يرى (قاسم لزام صبر ، 2005) " إن التعلم ضمن منهج تعليمي يطبق بصورة موضوعية يؤدي إلى زيادة التعلم وبالتالي تطور في المهارة في الجانبين المعرفي والمهاري " (قاسم ، 2005 : 56).

بينما يؤكد (سعد محسن ، 1996) " أن البرنامج التعليمي يؤدي حتما إلى تطور الانجاز، إذا بنى على أساس علمي في تنظيم عملية التعليم وبرمجه واستعمال الأساليب المناسبة والمترفة بالصعوبة وملحوظة الفروق الفردية كذلك استعمال الوسائل التعليمية المؤثرة وبإشراف مدربين متخصصين تحت ظروف تعليمية جيدة من حيث المكان والزمان والأدوات المستعملة " (سعد ، 1996 : 98).

وعند المقارنة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الفروقات بالتعلم الصحيح نلاحظ من خلال الجدول (4) تبين لنا أن المجموعة التجريبية أفضل من المجموعة الضابطة في تعلم المهارات الأساسية الدافعية بسلاح المبارزة ، وهذا يعود إلى الاستراتيجية المستخدمة وهي استراتيجية (فيجوتسكي) المعرفية التي ساعد على رفع مستوى المعرفة والفهم مع الاداء اذ يرى (Bliss ، 1995) ان استراتيجية فيجوتسكي تعمل على " معرفة المتعلم المفاهيم اليومية ويعتمد عليها كمفاهيم علمية مستهدفة والارتباط الوثيق بينهما التي تبني المحسوس الى المجرد وبالعكس " (Bliss ، 1995 : 175).

كما يرى (عزو ، 2007) ان استراتيجية فيجوتسكي تعتمد " بان يقوم المعلم بتوضيح وتفسير العناصر الأساسية للدرس ، ثم يكلف طلابه بصناعة مخططات مفاهيم تتعلق بموضوع الدرس ، وذلك من خلال العمل الفردي او الجماعي وقد ييسر المعلم على طالبه في عمل مخططات المفاهيم بإعطاء بعض المفاهيم الأساسية ، ثم يقوم المتعلمون بعمل المخططات بحيث تتضمن تلك المفاهيم والعلاقات القائمة بينهما " (عزو ، 2007 : 255).

ان الاستراتيجية المستخدمة في تعلم المهارات الأساسية الدافعية بسلاح الشيش نتيجة الربط بين المهارات والجانب الفهمي لها مما يقلل من الاخطاء الفنية في التطبيق ولهذا ترى (عفاف عبد الكريم ، 1990) "إن فائدة هذا النوع من التعليم يظهر في المرحلة الأولى من تعلم المهارة عندما يحتاج المتعلم إلى التعرف على نقاط هامة بعد كل أداء لتساعده على تصحيح أدائه الفني " (عفاف ، 1990 : 79). بينما يؤكّد (Schmidt) " بأن لكل مهارة نتعلمها يوجد برنامج حركي لها مخزون في الدماغ وكلما زاد استخدامها زاد البرنامج الحركي المخزون دقة وصفاء " (Schmidt ، 1990 : 281).

5- الاستنتاجات والتوصيات :

1-5 الاستنتاجات :

1- استراتيجية (فيجوتسكي) للنمو المعرفي حققت الاهداف التعليمية المطلوبة في تعلم المهارات الدافعية بسلاح الشيش للطلاب.

2- الجانب المعرفي يساعد على رفع المستوى الفهم الضروري في تعلم المهارات الصعبة وذات الحركة مثل المهارات الدافعية بسلاح الشيش.

2-5 التوصيات :

1- اعتماد استراتيجية (فيجوتسكي) للنمو المعرفي لأنها حققت الاهداف التعليمية المطلوبة في تعلم المهارات الدافعية بسلاح الشيش للطلاب.

2- التأكيد على الجانب المعرفي كونه يساعد على رفع المستوى الفهم الضروري في تعلم المهارات الصعبة وذات الحركة مثل المهارات الدافعية بسلاح الشيش.

المصادر:

- 1- حسن زيتون، كمال زيتون . التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية: ط1، عالم الكتب ، القاهرة، 2003.
- 2- حيدر عبد الرزاق كاظم العبادي . أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة : شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة ، العراق ، البصرة ، ط 1 ، 2015.
- 3- سجاد علي حسين. تأثير استراتيجية التعلم التوليدى في تعلم بعض المهارات الهجومية بسلاح الشيش للاعبى المبارزة الناشئين : رسالة ماجستير ، جامعة كربلاء ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - 2021.
- 4- سعد محسن إسماعيل . تأثير أساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجالين والذراعنين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد : أطروحة دكتوراه ، بغداد ، 1996 .
- 5- عفاف عبد الكريم . التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية : الإسكندرية ، منشأة المعارف، 1990.
- 6- عزة عبد الفتاح . تنمية المفاهيم العلمية والرياضية للأطفال : دار قباء ، القاهرة ، 1997 .
- 7- عزو عفانة (وآخرون) . تدريس الرياضيات في مراحل التعليم العام : ط1، المjamعمة الإسلامية ، جامعة الأقصى ، غزة ، 2007 .
- 8- فيصل يونس . قراءات في مهارات التفكير وتعليم التفكير الناقد والتفكير الابداعي : دار النهضة ، القاهرة ، 1997 .
- 9- قاسم لزام صبر. موضوعات في التعلم الحركي: بغداد، مطبع الجمعة، 2005.
- 10- لمياء عبد الامير علوش . تأثير استراتيجية فيجوتسكي في تعلم بعض المهارات الأساسية بالتنس الارضي للطلاب : مجلة المستنصرية للعلوم الرياضية ، مجلد 2، العدد 1 ، 2020.

Bliss, J(1995):Piaget and After :The Case of Learning Science, Studies in Science -11
Education

<https://mawdoo3.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%B0%D8%A7%D8%AA%D9%8A> -12

ملحق (1) نموذج (من الوحدات التعليمية)

الأسبوع : الأول
الوحدة التعليمية: 1

النوع	الوقت	الهدف	الأنشطة
الوحدة التعليمية: 1	85 دقيقة	هداف الوحدة التعليمية: تعلم المهارات الأساسية الدفاعية بالمبازرة	اللقاء 1